



نموذج مقترح لسياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في مؤسسات التعليم العالي

د. ليلى الجهني

أستاذ الوسائل وتقنيات التعليم المشارك – جامعة طيبة
المملكة العربية السعودية

ملخص

هدفت الدراسة إلى تفصي مفهوم سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في مؤسسات التعليم العالي، ومن ثمَّ اقتراح نموذج لسياسة استخدام تلك المواقع في مؤسسات التعليم العالي من قِبَل الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس فيها. استخدمت الدراسة أسلوب الاستقصاء والتحليل، وتوصلت إلى صياغة نموذج لسياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في التعليم العالي.

المصطلحات الأساسية

مواقع الشبكات الاجتماعية، سياسة الاستخدام، التعليم العالي.

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

ينطوي التطور الذي يشهده مجال تقنيات التعليم اليوم على إمكانات غيّرت - وما زالت تغيّر - الطرائق التي يتواصل باستخدامها المعلمون والمتعلمون، كي يتشاركوا في خبراتهم ومعارفهم عبرها، في إطار من التفاعل المباشر بدرجة ملحوظة. ولعل إحدى أهم سمات تلك التقنيات تتمثل في الإقبال الملحوظ على استخدامها في جميع مراحل التعليم نظراً إلى توافرها وسهولة التعامل معها.

وقد مهدت تقنيات الجيل الثاني من الويب (2,0) بخاصة طرائق جديدة ومبتكرة للتفاعل بين الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس، من خلال عدد من المواقع والتطبيقات التي تُعرَف بالشبكات الاجتماعية، والتي حظيت بإقبال كبير على استخدامها في معظم أنحاء العالم؛ مثل فيسبوك (Facebook)، وتويتير (Twitter)، ويوتيوب (YouTube).²⁹¹

وتشير بعض التقارير إلى وجود (71) مليون مستخدم نشط لمواقع الشبكات الاجتماعية من بين (135) مستخدم للإنترنت في العالم العربي. وتتصدر دولة الإمارات العربية المتحدة دول المنطقة في انتشار

استخدام فيسبوك - على سبيل المثال - بمعدل انتشار يزيد على (54%)، تليها قطر بنسبة (47%)، ثم الكويت بنسبة (43%)، فيما تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة العاشرة بنسبة (27%). أما فيما يخص عدد المستخدمين فإن مستخدمي فيسبوك في المملكة العربية السعودية يشكلون (11%) من مستخدميها في المنطقة العربية، وتأتي في المرتبة الثانية بعد جمهورية مصر العربية التي يبلغ عدد مستخدمي فيسبوك فيها (23%).³

من جانب آخر، يبحث (63%) من الأفراد - وفق أحد التقارير - عما يهمهم في مجال التعلم، ويقرأ (47%) منهم مدونات تعليمية، فيما يستخدم (28%) منهم منصات تعلم اللغة، ويشاهد (27%) منهم أشرطة فيديو تعليمية، وذلك مرة واحدة يومياً على الأقل لكل نشاط منها.⁴

ومع شيوع استخدامها من قبل طلاب مؤسسات التعليم العالي وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس فيها، فإن هذه المؤسسات تجد نفسها أمام تحدٍّ يتمثل في الموازنة بين الاستفادة مما تتميز به هذه المواقع، وما تقدّمه من دعم لعمليتي التعليم والتعلم من خلال تشارك المواد التعليمية وتشجيع التعاون وتنمية مهارات الاتصال من جهة؛ وبين الحفاظ على سلطتها المعتادة التي تمكّنها من إدارة العملية التعليمية وضبطها وفق أنظمة ولوائح معينة من جهة أخرى؛ خاصة أن عمليتي التعليم والتعلم تجريان ضمن سياق يتصف بانفتاحه وانتشاره من دون حد أو قيد، إضافة إلى علاقته غير المنتظمة.^{5,6}

من جانب آخر، فإن اعتماد مواقع الشبكات الاجتماعية في التعليم، يتطلب من المعلمين والمتعلمين أن يلمّوا بعدد من المعارف التي لا تنحصر في معرفة استخدامها والتعامل معها فحسب، بل تشمل تلك المرتبطة بقواعد سياسة استخدامها بطريقة مناسبة تكفل استفادتهم وحمايتهم منها معاً.⁷ وتشمل سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية مجموعة من القواعد التي تضعها المؤسسات، سواءً كانت تعليمية أو غير تعليمية؛ لتنظيم استخدام تلك المواقع من قبل منسوبيها. وقد أصبح دليل سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية جزءاً لا يتجزأ من الأدلة التي تعتمد عليها معظم المؤسسات حول العالم لإرشاد منسوبيها إلى واجباتهم وحقوقهم عند استخدامها. ويرجع ذلك إلى أن ترك أمر ضوابط استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لتقدير منسوبيها وحسبهم الشخصي من دون إرشاد، قد يؤدي إلى تعرضهم للأذى والمساس بسمعتها ولو إلى حدٍّ قليل.⁸

وفي حين سعت معظم مؤسسات التعليم العالي الأوروبية والأمريكية إلى صياغة سياسة لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من قبل طلابها وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس والموظفين فيها، وفق ما ظهر للباحثة بعد مراجعة مواقع عدد منها؛ فإن معظم (إن لم يكن كل) مواقع الجامعات العربية، بما في ذلك مواقع الجامعات السعودية، قد خلت من ذلك وانحصر اهتمام عدد منها في صياغة سياسة استخدام مواقعها نفسها؛ منها على سبيل المثال: جامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الملك سعود، وجامعة طيبة.

يُضاف إلى ما سبق ندرة (إن لم يكن غياب) الدراسات الوطنية والعربية التي تناولت مفهوم سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في التعليم العالي؛ إذ لم تعثر الباحثة على أي دراسة وطنية أو عربية عُنيت به على حدّ اطلاعها. وكان كل ما وجدته معنياً بالتعرف إلى دور استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.⁹ على سبيل المثال، أو مناقشة تحدياتها الأمنية،¹⁰ أو بتصميم استراتيجيات مقترحة لاستخدامها في التعليم.¹¹

ويُعدّ هذا مؤشراً إلى غياب الوعي بمفهوم سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في التعليم العام والعالي أو ضعفه. وقد يرجع ذلك إلى اعتبار أن المشاركة في تلك المواقع شأنٌ شخصي، يمارسه المشترك بعيداً عن المؤسسات التعليمية، وهو أمر ينبغي إعادة النظر فيه في ضوء إحصاءات تشير إلى أن (60%) من مستخدمي موقع "تويتر" مثلاً ينشرون تغريدات مرتبطة بعملهم وتدور حوله.¹²

لذا، جاءت الدراسة الحالية كي تتقصى مفهوم سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في التعليم العالي، ومن ثمّ تسعى إلى تحديد سياسة استخدامها من قبل طلابها وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس فيها.

مفهوم مواقع الشبكات الاجتماعية

يشير مفهوم مواقع الشبكات الاجتماعية إلى مجموعة من مواقع شبكة "الإنترنت" التي صُمّمت من أجل التفاعل الاجتماعي، وتدور حوله. وتشتمل على طيف متنوع من المواقع، منها على سبيل المثال مواقع المدونات مثل: بلوغر ووردبرس (Blogger & Wordpress)، ومواقع التدوين المصغر مثل: تويتر (Twitter)، ومواقع مشاركة الخدمات الاجتماعية مثل: يوتيوب وفليكر (YouTube & Flickr)، ومواقع محررات الشبكة التشاركية مثل: ويكي سبيسس (Wikispaces)، ومواقع العالم الافتراضي مثل: الحياة الثانية (Second life)، ومواقع خدمات الشبكات الاجتماعية مثل: فيسبوك (Facebook).¹³ وتسمح هذه المواقع للمستخدم بـ: (1) إنشاء ملف تعريف شخصي ضمن نظام محدد قد يكون عاماً؛ أي متاحاً للاطلاع عليه للجميع، أو شبه عام؛ أي يمكن لمن يسمح لهم المستخدم بالاطلاع عليه؛ (2) عرض قائمة بالأصدقاء/المتابعين أو المتابعين (Followers/ Following) الذين ينتمون إلى تلك المواقع ويتشارك معهم في المحتوى؛ (3) عرض أو حجب قائمة اتصالاته، وقوائم اتصالات الآخرين على النظام نفسه. وتختلف طبيعة هذه القوائم وطريقة تسميتها من موقع إلى آخر.¹⁴

وتختلف هذه المواقع في مقاصدها، ومدخلها، ووتيرة التفاعل عبرها، ونوع المحتوى الذي تسمح بالتشارك فيه، كما تختلف في تحديد الطرف الذي يتحكم في البيانات وسياسة استعادتها، لكنها تشترك جميعاً في سعيها لتمكين المستخدم من التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم ومشاركتهم في المحتوى الذي ينشئه ويحرره، سواء كان هذا المحتوى نصاً أو صورة أو مقطعاً مصوراً أو ملفاً صوتياً.¹⁵ و¹⁶ و¹⁷ ويسمح هذا التفاعل بين مستخدم ومستخدم، أو مستخدم ومجموعة من المستخدمين بالحصول على

مصادر معلومات قيّمة، ومواجهة المشكلات وحلها عن طريق الاستفادة من خبرات فريدة تتوافر عبر مواقع الشبكات الاجتماعية؛ إضافة إلى تعلم النظر إلى الموضوعات المطروحة من زوايا مختلفة، وتكوين وجهات نظر أصيلة عبر الحوار والمناقشة.^{18 و19}

ويشجع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بين معظم متصفح شبكة الإنترنت، ويكاد استخدامها من قبل الشباب من الجنسين أن يتحول إلى ظاهرة عالمية؛ إذ تشير بعض الإحصائيات إلى أن (86%) من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (19 و29) عاماً يستخدمونها يومياً.²⁰ ويندرج تحت هذه المرحلة العمرية أولئك الذين بدؤوا دراستهم الجامعية أو قطعوا مرحلة منها، ومن المتوقع أن يستخدموها للحصول على معلومات في مجال تخصصهم، أو في التواصل مع أقرانهم وأساتذتهم والمؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها.

علاقة مواقع الشبكات الاجتماعية بالتعليم العالي

انطلق موقع فيسبوك - الذي يُعد اليوم أقوى مواقع الشبكات الاجتماعية - في بدايته عام (1999) من جامعة هارفارد (Harvard)، وكان يجري تصفحه ضمن شبكة طلابها، ثم انتشر استخدامه بعد ذلك من قبل طلاب جامعات نخبوية أخرى مثل: جامعة برينستون (Princeton)، ويال (Yale)، وستانفورد (Stanford). ويمكن اعتبار انتشاره بهذه الطريقة مثلاً على التحول المتسارع منذ ذلك الوقت نحو استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية عبر العالم، وتبنيها من قبل طلاب مؤسسات التعليم العالي وأعضاء هيئة التدريس فيها، إلى حدٍّ أصبحت فيه جزءاً رئيسياً من نشاطهم اليومي، وخاصة الجيل الذي وُلد في ظل هذه المواقع، ووعى وجودها في مرحلة مبكرة جداً من حياته.²¹

لقد أعادت مواقع الشبكات الاجتماعية تشكيل الطريقة التي يتواصل بها الطلاب خارج كلياتهم وداخلها، كما أنها زادت من ارتباطهم بها؛ الأمر الذي يفرض على مؤسسات التعليم العالي السعي لاستكشاف طرائق مبتكرة تستخدم فيها مواقع تلك الشبكات للوصول إلى طلابها وتعزيز علاقتهم بها. ومن جانب آخر، فإن أعضاء هيئة التدريس بحاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى معرفة كيفية التعامل مع هذه المواقع بمهارة لبناء وتطوير شبكات أكاديمية تساعد طلابهم على النجاح والإنجاز، وبخاصة مع فرصة بناء التفاعل اللحظي الذي تتيحه تلك الشبكات بين المؤسسة وطلابها. وقد عمدت بعض الكليات إلى توظيف ملفات البودكاست (Podcast) على سبيل المثال، والمدونات المعتمدة على مقاطع الفيديو (Video blogs)، والبلث الشبكي (Webcasts)، في عرض إنجازات طلابها وأعضاء هيئة التدريس فيها والخريجين لمتصفح شبكة "الإنترنت" من جميع أنحاء العالم. كما وُظف موقع تويتر - على سبيل المثال - في بعض مقررات التعليم عن بُعد للنقاش من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. واستخدم بعض أعضاء هيئة التدريس موقع فيسبوك في التواصل مع طلابهم خارج إطار التعليم

الرسمي. 22 و23 و24 و25

وبالرغم من إيجابيات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في التعليم، فإنه من ناحية أخرى لا يخلو من بعض السلبيات، بخاصة أنه يجري من وراء الشاشة، وبهويات قد تكون غير حقيقية، يسهل معها إيذاء الآخرين، وتهديدهم، وبث شائعات مغرضة عنهم أو عن المؤسسات التي ينتمون إليها من دون مساءلة. ويفرض ذلك على مؤسسات التعليم العالي أن تسعى لصياغة سياسة واضحة تضمن حسن استخدام هذه المواقع من قبل طلابها وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس فيها، كما تسمح لها بالتدخل عند الحاجة لدعمهم، والحد من الآثار السلبية التي قد تنجم عن سوء الاستخدام. ومن المتوقع أن توجه سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية طلاب مؤسسات التعليم العالي وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس فيها نحو السلوك المرغوب فيه عند استخدام تلك المواقع، بالطريقة نفسها التي يوجه فيها ميثاق الشرف المتبع فيها إلى السلوك المتوقع نحو ما يضمن النزاهة الأكاديمية ويحققها.²⁶

مفهوم سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية

يُقصد بالسياسة عامةً المبادئ التي توجه العمل في أي منظمة أو مؤسسة، والتي يجب الاسترشاد بها عند اتخاذ القرارات، في ظل مجموعة معينة من الظروف، وذلك في إطار الأهداف والغايات والفلسفات الإدارية التي تحددها الإدارة العليا.²⁷

ولا يختلف مفهوم سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية كثيراً عن المفهوم العام للسياسة؛ إذ يشير إلى مجموعة القواعد التي تصوغها أي منظمة أو مؤسسة وتوزعها مطبوعة، وتعلنها كذلك عبر موقعها على شبكة الإنترنت، لتنظيم المحتوى الذي يُسمح لموظفيها بنشره على مواقع الشبكات الاجتماعية، وطريقة تفاعلهم مع الآخرين خاصة عندما ينسبون أنفسهم إلى تلك المنظمة أو المؤسسة على ملفاتهم الشخصية على مواقع هذه الشبكات.²⁸

ويكمن الهدف الأول والرئيسي وراء سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في مساعدة موظفي المنظمة أو المؤسسة والمنتمين إليها، على اختلاف مواقعهم فيها، على اتخاذ قرارات سليمة عند تعاملهم مع مواقع الشبكات الاجتماعية، إضافة إلى معالجة الوضع الذي قد ينجم عن نشر محتوى غير قانوني أو سري، أو محتوى غير لائق على الإنترنت مثل: انتقاد زملاء العمل، أو المشرفين.²⁹

وتتضمن وثيقة سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية العناصر الآتية:³⁰

- فلسفة الشبكات الاجتماعية.
- تعريف مصطلحات الشبكات الاجتماعية.
- الالتزام بالحدود التي تفرضها واجبات العمل.
- تحمل عواقب أي انتهاك لبنود السياسة قد يبدر من الموظف.
- تحديد إذا ما كان يسمح للموظف بالإشارة إلى المنظمة أو المؤسسة التي ينتمي إليها في ملفه الشخصي أم لا.

• ضرورة الالتزام بسياسة المنظمة أو المؤسسة والدولة التي ينتمي إليها، وعدم تجاوزها، أو الخروج عنها، أو المساس بها.

• ميثاق السرية، ويعني معلومات المنظمة أو المؤسسة التي ينبغي للموظف الحفاظ على سريتها وعدم إفشائها عبر الشبكات الاجتماعية.

مبررات تحديد سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في مؤسسات التعليم العالي:

• هناك عدد من المبررات التي قد تدفع مؤسسات التعليم العالي إلى رسم سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من قبل طلابها وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس فيها، من أهمها:

• خلو الخطط الدراسية لبرامج البكالوريوس في معظم الجامعات الوطنية والعربية - على حد اطلاع الباحثة - من مقررات أو موضوعات ضمن المقررات تناقش مفهوم سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، وبعض المفاهيم الحساسة المرتبطة به، مثل: الخصوصية، وقوانين الملكية الفكرية، والسرية، والمسؤولية، والشفافية، وغيرها.

• قد لا يملك عدد من أعضاء هيئة التدريس خبرة كافية بإدارة مواقع الشبكات الاجتماعية وتوظيفها في تعليم جيل من المتعلمين نشأ في ظلها وأصبحت تشكل جزءاً مألوفاً من حياتهم اليومية، الأمر الذي قد يوقعهم في حيرة وارتباك حيال بعض التجاوزات التي تصدر من بعض الطلاب والطالبات تجاههم، أو تجاه أساتذة آخرين، أو تجاه أقرانهم، أو تجاه المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها.³¹

• يغفل بعض الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس عن أن إساءاتهم وزلاتهم وأخطاءهم - مهما كان دافعها - على شبكة الإنترنت ستظل هناك دائماً، ولن يمكنهم مسحها أو حذفها أو التخلص من تبعاتها بسهولة، وسيجدون بين حين وآخر من يُعيد تذكيرهم بها بقصد الدعابة أو بسوء نية. وقد تهدد بعض الإساءات والتجاوزات عبر مواقع الشبكات الاجتماعية مستقبل الطلاب والطالبات المهني، وقد تضر بسمعة أعضاء هيئة التدريس والمؤسسات التي ينتمون إليها، أو تعرض أياً منهم للمساءلة القانونية.³²

• تشهد مواقع الشبكات الاجتماعية بين وقت وآخر انتهاكات من قبل طلاب التعليم العالي وطالباته وأعضاء هيئة التدريس قد تطل المؤسسات التعليمية التي ينتمون إليها، أو أفراداً فيها، كنشر مقطع مصوّر لإحدى المحاضرات من دون استئذان، أو كتابة كلام مسيء عن أحد الطلاب أو أحد أعضاء هيئة التدريس؛ أو سعي أحدهم لملاحقة زميل له بردود تحط من قدره، أو تهديده علناً على حسابه بسبب خلاف بينهما.^{33 و34}

الدراسات السابقة

بالرغم من وجود عدد كبير من المدونات والمواقع - أمريكية المنشأ - التي تتضمن تديونات عن سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، وعناصرها، وطريقة صياغتها، وأهميتها، فإن الدراسات التي عُيِّت بدراسة ذلك تعتبر قليلة.³⁵

وقد أشارت الباحثة من قبل إلى ندرة - إن لم يكن غياب - الدراسات الوطنية والعربية التي تناولت مفهوم سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في التعليم العالي، إذ لم تعثر على أي دراسة وطنية أو عربية عُيِّت به على حدِّ اطلاعها، وكان كل ما وجدته دراسات أجنبية ستستعرضها فيما يأتي.

أجرت غوليان-لوي (Golian-Lui)³⁶ دراسة نظرية هدفت إلى تحديد استراتيجية وسياسة استخدام الشبكات الاجتماعية الفعالة. وناقشت الدراسة خطوات بناء استراتيجية وسياسة لاستخدام الشبكات الاجتماعية داخل الحرم الجامعي. وكان من بين أهم نقاط تلك السياسة: أن تشير وثيقتها بوضوح إلى عواقب انتهاكها من قبل الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس أو الموظفين؛ وأن تكون بنود السياسة مرنة قابلة للتنفيذ، ومتماشية مع السياسات التنظيمية الأخرى المتبعة في الجامعة.

وقام ماكنيل (McNeill)³⁷ بدراسة هدفت إلى تحليل سياسة استخدام مواقع الشبكة الاجتماعية المتوافرة على شبكة الإنترنت، ضمن مواقع مؤسسات التعليم العالي البريطانية؛ لتحديد إذا ما كانت تلك السياسات نابعة من قلق الإدارة العليا في الجامعات من الاستخدام غير المنظم لتلك المواقع. واستخدمت الدراسة منهج تحليل الخطاب النقدي، وتكونت عينتها من أربع عشرة سياسة استخدام. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: إن الوصول إلى صفحة سياسة استخدام مواقع الشبكة الاجتماعية في عشر جامعات كان عبر صفحات الموارد البشرية أو التسويق، ما يعني أن حصة هذه الوحدات أكبر من غيرها في صياغة سياسات الاستخدام في مؤسسات التعليم العالي؛ نظراً إلى أنها تتولى جزءاً كبيراً من عبء حماية سمعة تلك المؤسسات. كما أشارت تسع سياسات صراحة إلى أهمية سمعة المؤسسة عند استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من قبل منسوبيها، فيما استخدمت بقية الدراسات كلمات بديلة لكلمة سمعة مثل: مصلحة، أو قريبة منها مثل: نزاهة. ويرجع ذلك إلى سعي الجامعات لتقديم نفسها في أفضل صورة ممكنة أمام جمهور متنوع يشمل المتعلمين المتوقع التحاقهم بها، والمقيدين حالياً، والخريجين، ومؤسسات المجتمع عبر ما يمكن تسميته بإدارة الانطباع. إضافة إلى قدرة مواقع الشبكات الاجتماعية على إرباك محاولات الجامعات للحفاظ على صورتها العامة. كما أظهرت النتائج أن السياسات قد تضمنت الإشارة إلى إجراءات تأديبية محتملة عند انتهاكها من قبل منسوبي المؤسسة.

وأجرت كوز (Koz)³⁸ دراسة هدفت إلى تحديد الغرض من سياسة استخدام مواقع الشبكة الاجتماعية والرسائل البارزة التي تتضمنها في بعض جامعات الولايات المتحدة الأمريكية. استخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون، وتكوّنت عينتها من خمس سياسات استخدام في خمس جامعات.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن السياسات المدروسة مُقيّدة بطبيعتها، وأنها قد صيغت من دون أن تضع اعتباراً لمزايا الشبكات الاجتماعية. كما أظهرت النتائج تركيز تلك السياسات على تقييم المخاطر وإدارة سمعة الجامعات وتسويقها أكثر من أي جانب آخر.

كما قام وودلي وسيلفستري (Woodley & Silvestri)³⁹ بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى الحاجة إلى وضع سياسة فعالة لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الأوساط الأكاديمية. استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وتكونت عينتها من ثلاث حالات في كلٍّ من أستراليا والسويد أولاها مدونة شخصية لطالبة تدرس التمريض، أما الثانية فقناة على موقع يوتيوب لمجموعة من طلاب الطب، وأما الثالثة فحساب على موقع فيسبوك. وقد أظهرت نتائج الدراسة انتهاك تلك المواقع لمبادئ السلوك المهني المفترض في طلاب يدرسون تخصصات طبية متنوعة، وإضرارها بسمعة مؤسسات التعليم العالي التي ينتمي إليها أصحاب تلك الحسابات، ويشيرون إلى انتمائهم إليها في ملفاتهم الشخصية. وأشارت النتائج كذلك إلى غفلة الطلاب وعدم اكتراثهم بالآثار المترتبة على تلك الانتهاكات، التي قد تضر بمستقبلهم المهني على المدى الطويل. كما أكدت النتائج حاجة مؤسسات التعليم العالي إلى صياغة سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من قبل طلابها ضمن سياق قانوني صريح وواضح.

تعقيب على الدراسات السابقة

تتفق جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عنايتها بموضوع سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، كما تتفق معها في اهتمامها بمرحلة التعليم العالي. تتفق دراسة ماكنيل وكوز في سعيهما لتحليل سياسات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في بعض مؤسسات التعليم العالي، وتختلفان في عدد عينتهما، ومكان إجراء كل دراسة منهما. تختلف الدراسات السابقة في المناهج التي استخدمتها لجمع بياناتها، ففي حين استخدمت دراسة ماكنيل منهج تحليل الخطاب النقدي، فقد استخدمت دراسة كوز منهج تحليل المضمون، ودراسة وودلي وسيلفستري منهج دراسة الحالة، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت أسلوب الاستقصاء والتحليل. من جانب آخر فقد تفردت دراسة ليندا ماري بكونها دراسة نظرية، فيما تفردت الدراسة الحالية في سعيها لاقتراح سياسة لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية يمكن أن تستفيد منها مؤسسات التعليم العالي الوطنية والعربية. وقد استفادت الباحثة من مراجعة الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري لدراستها، وصياغة بنود السياسة المقترحة.

سؤال الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما الصورة النهائية لنموذج مقترح لسياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في مؤسسات التعليم العالي؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى اقتراح نموذج لسياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في مؤسسات التعليم العالي.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى:

- ندرة الدراسات الوطنية والعربية التي تناولت مفهوم سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في مؤسسات التعليم العالي؛ إذ لم تعثر الباحثة على أي دراسة وطنية أو عربية عُنيت به على حد اطلاعها.
- الحاجة إلى نشر الوعي بمفهوم سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، وخاصة في عمليتي التعليم والتعلم؛ لضمان استخدامها بطريقة آمنة ومسؤولة من قبل طلاب مؤسسات التعليم العالي وطالبتها وأعضاء هيئة التدريس فيها.
- تطور مواقع الشبكات الاجتماعية، وتزايد عدد مستخدميها من قبل طلاب مؤسسات التعليم العالي وطالبتها وأعضاء هيئة التدريس فيها؛ مع ما يصاحبه من تحديات يجب على مؤسسات التعليم العالي مواجهتها والسعي لمعالجتها، من بينها التحديات الناشئة عن سوء استخدام تلك المواقع بطريقة تمسها، أو تمس أطرافاً آخرين من دون وجه حق في بعض الأحيان.

مصطلحات الدراسة الإجرائية

تناولت الدراسة الحالية عدداً من المصطلحات التي سيجري تعريفها إجرائياً فيما يأتي:

- مواقع الشبكات الاجتماعية (Social Network Sites): يُقصد بها أي موقع على شبكة الإنترنت يسمح بإنشاء المحتوى من قبل رواده، والاتصال التفاعلي (Interactive Communication) فيما بينهم، ويشمل ذلك عدداً من المواقع من أهمها: فيسبوك (Facebook)، وتويتر (Twitter)، ويوتيوب (Youtube)، وفليكر (Flickr) التي تتيح للمستخدم إنشاء ملف شخصي يضم معلومات عنه، إضافة إلى قائمة بالأصدقاء أو المتابعين الذين يتبادل معهم المعلومات على اختلاف أمطالها.
- سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية (Usage Policy of Social Network Sites): يُقصد بها مجموعة من القواعد والإرشادات التي تضعها مؤسسات التعليم العالي؛ لتنظيم استخدام تلك المواقع من قبل طلابها وطالبتها وأعضاء هيئة التدريس فيها الذين ينسبون أنفسهم إليها على ملفاتهم الشخصية على مواقع هذه الشبكات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية أسلوب الاستقصاء والتحليل (Deliberative/ inquiry approach). وترجع الجذور الأولى لهذا الأسلوب في أعمال جون ديوي (John Dewey)، ويتكون من عمليتين تجريان معاً كما يجري تُرْسَان في آلة، هما: الاستقصاء والتحليل، وبالرغم من أن كل واحدة منهما تجري بشكل مستقل، فإن حركتها تتناغم في الوقت نفسه مع حركة الأخرى، وتدعمها. ويعتبر الاستقصاء في هذا الأسلوب أكثر أهمية من التحليل في تحديد العناصر الأساسية وتوجيه البحث؛ فيما ينحصر دور التحليل في دعم المعلومات التي جُمعت وتمذجتها ضمن إطار معين. ويتطلب نجاح هذا الأسلوب توافر قاعدة بيانات موثقة حول الموضوع المطروح، ومجموعة من القضايا والمسارات البديلة التي تساعد على صياغة الإطار العام للموضوع.⁴⁰ وقد سعت الباحثة من خلاله لاستقصاء ما ورد عن سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الدراسات السابقة، وبعض المقالات العلمية، ووثائق سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية المتوافرة على مواقع بعض الجامعات الأجنبية؛ ومن ثمَّ تحليله ومزجه للخروج بعدد من السياسات التي يمكن الاستفادة منها، واعتمادها في مؤسسات التعليم العالي.

خطوات الدراسة

سارت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- حصر ما توافر من دراسات تناولت استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل عام مثل دراسة غوليان-لوي،⁴¹ ودراسة وودلي وسيلفستري.⁴²
- حصر بعض المقالات التي تناولت سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، وكيفية صياغتها، ومن أهمها مقالة لييرك (Leclerc)،⁴³ ومقالة بوند وواغوت، (Bond & Waggott)،⁴⁴ ومقالة ستوربات وبيري (Stuart & Berry).⁴⁵
- حصر بعض وثائق سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية المتوافرة على مواقع بعض الجامعات الأجنبية مثل: جامعة هارفارد (Harvard University)،⁴⁶ جامعة ستانفورد (Stanford University)،⁴⁷ جامعة أوكسفورد (Oxford).⁴⁸
- استخلاص أهم النقاط والعناصر التي سيتضمنها النموذج المقترح لسياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في مؤسسات التعليم العالي، وقد جاءت في جزأين على النحو الآتي:
 1. الجزء الأول - بيانات عامة: اشتملت على: (عنوان النموذج - مفهوم مواقع الشبكات الاجتماعية - أهداف وثيقة سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية - نطاق وثيقة

سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية - الجهات المسؤولة عن تنفيذ وثيقة سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية - المراجعة والتحديث - اسم وعنوان الجهة التي يمكن الرجوع إليها لطلب المساعدة).

2. الجزء الثاني - سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية: وتضمنت جميع القواعد التي ترغب مؤسسات التعليم العالي في أن يلتزم بها طلابها وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس فيها عند استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية.

إجابة سؤال الدراسة

سعت الباحثة إلى الإجابة عن سؤال الدراسة الذي ينص على ما يأتي:

• ما الصورة النهائية المقترحة لسياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في مؤسسات التعليم العالي؟

وبناءً على خطوات الدراسة الواردة من قبل فقد جاءت الصورة النهائية للنموذج المقترح لسياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في مؤسسات التعليم العالي على النحو الآتي:

• الجزء الأول - بيانات عامة: وهي كما يأتي:

- عنوان النموذج: وثيقة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية.

- مفهوم مواقع الشبكات الاجتماعية: تشمل مواقع الشبكات الاجتماعية أي موقع يمكن مشتركه من إنشاء ملفات تعريف عامة يمكن التحكم في بياناتها، وتكوين علاقات صداقة مع مشتركين آخرين، والاطلاع على ملفاتهم وبياناتهم الشخصية، وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات معهم، مثل: فيسبوك (Facebook)، وتويتير (Twitter)، ويوتيوب (YouTube)، وفليكر (Flickr) وغيرها.

- الأهداف: تهدف هذه الوثيقة إلى تعريف طلاب الجامعة وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس فيها بـ:

◇ مفهوم مواقع الشبكات الاجتماعية.

◇ نطاق وثيقة سياسة استخدام الشبكات الاجتماعية.

◇ الجهات المسؤولة عن تنفيذ وثيقة سياسة استخدام الشبكات الاجتماعية.

◇ وسائل المساعدة التي يمكن اللجوء إليها عند مواجهة أي سؤال محير أو مشكلة.

◇ الممارسات التي تكفل لطلاب الجامعة وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس فيها استخداماً آمناً ومسؤولاً لمواقع الشبكات الاجتماعية.

- نطاق وثيقة سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية: تسري وثيقة سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على:

◇ جميع طلاب الجامعة وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس فيها.

◇ جميع مواقع الشبكات الاجتماعية ومن ضمنها: فيسبوك (Facebook)، وتويتر (Twitter)، ويوتيوب (YouTube)، وفليكر (Flickr)، وإنستغرام (Instagram)، وبنترست (Pinterest)، ولينكدإن (Linkedin) وغيرها من المواقع.

- الجهات المسؤولة عن تنفيذ وثيقة سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية:

◇ تتحمل عمادة تقنية المعلومات في الجامعة المسؤولية الكاملة عن تنفيذ هذه الوثيقة ومتابعتها ومراجعتها وتحديثها.

◇ سيكون طلاب الجامعة وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس فيها مسؤولين - كلٌّ من موقعه - عن الالتزام بقراءة هذه الوثيقة، وفهمها، والإبلاغ عن أي انتهاك لها يصدر من أي طرف آخر.

- المراجعة والتحديث: ستتم مراجعة هذه الوثيقة وتحديثها مرة كل ستة أشهر؛ ويرجع ذلك إلى أن التحديث يتطلب ما هو أكثر من مجرد تحرير بعض السمات وتعديلها؛ إذ يعني إعادة إجراء مسح للمعلومات الجديدة ومعالجتها. وهي وظيفة على قدر عالٍ من الأهمية في أي مشروع، وخاصة أن حياة معظم البيانات الرقمية يمكن أن تتراوح ما بين (1 و10) أعوام، وعادة ما تكون البيانات الرقمية صالحة لفترة تتراوح ما بين (5 و10) أعوام. ومع ذلك، فإن تحديث البيانات دورياً أمر لا غنى عنه؛ إذ تزيد هذه التحديثات من دقتها وتفصيلها. كما أن التغييرات المتلاحقة في معايير التصنيف والإجراءات قد تتطلب إجراء هذه التحديثات على فترات متقاربة.⁴⁹

- المساعدة: لأي سؤال أو استفسار أو مشكلة فضلاً اتصل ب:

◇ الهاتف: ##### - # 00966

◇ البريد الإلكتروني: example@###.edu.sa

• الجزء الثاني: سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية

- مقدمة:

تدرك الجامعة قيمة الشبكات الاجتماعية، والمنافع التي قد تعود من وراء استخدامها في تبادل الأخبار والمعلومات، وتعزيز الحوار الأكاديمي السليم، لذا تشجع طلابها وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس على الانخراط فيها، والتعاون والإبداع في استخدامها داخل حرمها وخارجه. ومن أجل حماية سمعة الجامعة وسمعتهم فإنها تأمل منهم الالتزام بالممارسات الآتية:

- إدارة المحتوى:

◇ تذكر أن الشبكات الاجتماعية وسيلة رائعة تفيك على اتصال بالناس، وتساعدك على تبادل الخبرات والتواصل معهم، لكنها في الوقت نفسه تترك لديهم انطباعاً مرئياً دائماً عنك، عبر ما تكتبه وما تجلبه من أخبار ومعلومات، وتذكر كذلك أن ما يكتب هناك يبقى لفترة غير محدودة، وقد يصعب أحياناً محوه أو حذفه.

◇ فكّر في أن الصور أو التعليقات المسيئة يمكن أن يطلع عليها أشخاص خارج مجموعة الصداقة الخاصة بك، بما في ذلك أفراد أسرته أو أرباب العمل الحاليين أو المحتملين في المستقبل.

◇ لا تدع فرصة لاجتزاء أفكارك من سياقها الكامل، واختر الموقع المناسب للتعبير عنها. لا تستخدم تويتر - مثلاً - إن لم تستطع التعبير عن أفكارك بعبارة موجزة، بل جرب التعبير عنها على مدونتك الخاصة حيث يمكنك الكتابة من دون حدٍّ أو قيد.

◇ لاحظ أن أي حساب أو محتوى منشور - إذا اخترت تعريف نفسك كطالب أو طالبة أو عضو هيئة تدريس - سيكون خاضعاً لسياسة الجامعة.

◇ راجع المحتوى قبل نشره، وتأكد من دقة معلوماته وخلوه من الأخطاء اللغوية والإملائية.

◇ ليكن ما تضيفه ذا قيمة وميّز بين الآراء والحقائق.

- الخصوصية:

◇ استخدم إعدادات الخصوصية لتقييد بياناتك التي تود أن تسمح للآخرين بالاطلاع عليها، خاصة أولئك الذين ليسوا أصدقاءك خارج شبكة الإنترنت.

◇ احترم خصوصية الآخرين، فلا تكشف عن معلومات تخصهم، ولا تنشر صورهم معك إلا بعد استئذانهم.

- الأصالة والشفافية:

- ◇ وضح على حسابك - إذا اخترت تعريف نفسك كطالب أو طالبة أو عضو هيئة تدريس - أن الآراء الواردة فيه تعبر عن وجهة نظرك ولا تمثل وجهات نظر الجامعة.
- ◇ تجنب استخدام الأسماء المستعارة، فاستخدام اسمك الحقيقي يضفي أصالة وقيمة على كل ما تنشره.
- ◇ تعامل مع الآخرين باحترام، وسيضمن ذلك أن يعاملوك باحترام هم أيضاً.

- قوانين الملكية الفكرية:

- ◇ التزم بقوانين الملكية الفكرية وحقوق التأليف والنشر، ولمزيد من المعلومات ارجع إلى الرابط الآتي: <http://bit.ly/11nPtn9>
- ◇ تجنب انتحال أفكار الآخرين.
- ◇ وَثِّقْ أي معلومات تذكرها.

- ميثاق السرية:

- ◇ تجنب نشر أي معلومات أو وثائق سرية، تخص الجامعة ويؤدي كشفها إلى الإضرار بسمعتها، أو سمعة أحد منتسبيها.

- تداول أخبار الجامعة:

- ◇ تذكر أن حسابك الشخصي ليس المكان المناسب لنشر أخبار الجامعة. إذا كان لديك أخبار أو معلومات عن الجامعة ترغب في نشرها عبر حسابك فراجع حسابات إدارة العلاقات العامة التابعة للجامعة على مواقع الشبكات الاجتماعية وانسخ روابط الأخبار منها، أو أعد تغريدها عبر حسابك.

- الجدل والنقاش:

- ◇ تجنب الرد على أي انتقاد يُوجه إلى الجامعة أو مسؤولي كلياتها وإداراتها، عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، واترك أمر الرد للجهات المكلفة بذلك في الجامعة.
- ◇ لا تدخل في مناقشة وأنت غاضب أو منزعج أبداً. أجل الرد إلى أن تهدأ.
- ◇ تجنب الجدل والدخول في نقاش لا طائل من ورائه، وقد يؤدي الآخرين.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى اقتراح نموذج لسياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في مؤسسات التعليم العالي تكون من جزأين:

- الجزء الأول - بيانات عامة: تضمنت: (عنوان النموذج - مفهوم مواقع الشبكات الاجتماعية - أهداف وثيقة سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية - نطاق وثيقة سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية - المراجعة والتحديث - اسم وعنوان الجهة التي يمكن الرجوع إليها لطلب المساعدة).
- الجزء الثاني - سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية: واشتملت على: جميع القواعد التي ترغب مؤسسات التعليم العالي في أن يلتزم بها طلابها وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس فيها عند استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية فيما يرتبط ب: (إدارة المحتوى - الخصوصية - الأصالة والشفافية - قوانين الملكية الفكرية - ميثاق السرية - تداول أخبار الجامعة - الجدل والنقاش).

التوصيات

في ضوء النتيجة التي توصلت لها الدراسة، توصي الباحثة بأن:

- تعتني مؤسسات التعليم العالي بصياغة سياسة لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من قبل طلابها وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس فيها.
- تسعى أقسام تقنيات التعليم في كليات التربية لتضمين مقرراتها الدراسية موضوعات مفصلة عن سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية.
- تُطبّق السياسة التي اقترحتها الدراسة الحالية - بصورة مبدئية - على أحد مواقع الشبكات الاجتماعية، وتقييم تجاوب طلاب مؤسسات التعليم العالي وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس فيها معها، ومدى التزامهم بها، واقتراحاتهم على عناصرها، ومن ثمّ تطويرها في ضوء ذلك، تمهيداً لتعميمها على بقية مواقع الشبكات الاجتماعية.
- تسعى مؤسسات التعليم العالي لنشر الوعي بمفهوم سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، خاصة في عمليتي التعليم والتعلم؛ لضمان استخدامها بطريقة آمنة ومسؤولة من قبل طلاب مؤسسات التعليم العالي وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس فيها، وذلك من خلال دورات تدريبية قصيرة، أو منشورات مطبوعة، أو أفلام وثائقية قصيرة.

الدراسات المقترحة

في ضوء النتيجة التي توصلت لها الدراسة، تقترح الباحثة:

- إجراء دراسة لقياس مدى وعي طلاب مؤسسات التعليم العالي وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس بممارسات سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية المقترحة في الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة لقياس أثر تطبيق سياسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في مشاركات طلاب مؤسسات التعليم العالي وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس، على حساباتهم الشخصية خلال فترة معينة.

الهوامش

1. انظر:
Paul T. Jaeger, John Carlo Bertot, & Katie Shilton, "Information policy and social media: Framing government—citizen web 2.0 interactions", In *Web 2.0 Technologies and Democratic Governance*, Springer: New York, (2012), pp. 11–25.
2. انظر:
Shuaa Aljasir, Andree Woodcock, & Sandra Harrison, "Facebook in Saudi Arabia: Some aspects of Facebook usage by Saudi University Students", *International Journal of Engineering & Technology*, vol. 5, no. 1. (February 2013), pp. 80–84.
3. انظر:
George Siemens, & Martin Weller, "Monograph "the impact of social networks on teaching and learning"", *Introduction: Higher Education and the Promises and Perils of Social Networks. RUSC. Universities and Knowledge Society Journal*, vol. 8, no. 1, (2011), pp. 156–326.
4. برنامج الحوكمة والابتكار كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية. نظرة على الإعلام الاجتماعي في العالم العربي (2014).
<http://www.mbrsg.ae/getattachment/9cea0fcc-9e43-4fba-9f47-ea6d9d16ca8c/Arab-Social-Media->
(Outlook-2014.aspx (July 9, 2015).
5. كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية. العالم العربي على الإنترنت 2014.
<http://www.mbrsg.ae/getattachment/c1781944-d1c8-45d9-9a02-a6462a555e70/The-Arab-World-Online-2014-Trends-in-Internet-and.aspx> (July 9, 2015).
6. انظر:
Gráinne Conole, and Alevizou Panagiota, "A literature review of the use of Web 2.0 tools in Higher Education", *A report commissioned by the Higher Education Academy*, (2010), retrieved from: http://www.jisctechdis.ac.uk/assets/EvidenceNet/Conole_Alevizou_2010.pdf (May 26, 2015).
7. انظر:
Eric M. Meyers, Ingrid Erickson, & Ruth V. Small, "Digital literacy and informal learning environments: An introduction", *Learning, Media and Technology*, vol. 38, no. 4, pp. 355–367. (2013), retrieved from: <http://dx.doi.org/10.1080/17439884.2013.783597> (May 27, 2015).
8. انظر:
ACFE. Social media usage Policy: Part 8 of the social media success series. (n. d.), retrieved from: http://www.affectstrategies.com/files/AFT_SocialMediaSuccess_Policy.pdf, (May 26, 2015).
9. نهال رجب عبدالرزاق، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية - دراسة حالة طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية علوم الحاسوب للعام 2013"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2013.
10. غريب واجد غريبي، ومحمد محمود حبيبي، "الشبكات الاجتماعية والتحديات الأمنية"، *Communications of the Arab Computer Society*, العدد 2 المجلد 6، (2013) في:
<http://comm.arabcomputersociety.org/index.php?journal=ACS> (May 26, 2015).
11. جمال مصطفى عبدالرحمن الشرقاوي، "تصميم استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم المدمج في ضوء الشبكات الاجتماعية لتنمية مهارات تصميم ونشر المقرر الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية"، *مجلة كلية التربية، المنصورة*، العدد 81 (مصر: 2012)، ص 543–654.

- .12 انظر: ACFE, n.d., Ibid.
- .13 انظر:
John Carlo Bertot, Paul T. Jaeger, & Derek Hansen, "The impact of polices on government social media usage: Issues, challenges, and recommendations" *Government Information Quarterly*, vol. 29, no. 1, (2012) pp. 30–40.
- .14 انظر:
Nicole B. Ellison, "Social network sites: Definition, history, and scholarship", *Journal of Computer-Mediated Communication*, vol. 13, no.1, (2007), pp. 210–230.
- .15 انظر:
Derek L. Hansen, Ben Shneiderman, & Marc A. Smith, *Analyzing social media networks with Node XL: Insights from a connected world*, (Burlington, MA: Morgan Kaufmann, 2011), pp. 4–6
- .16 انظر:
Joshua Porter, *Designing for the Social Web* (Thousand Oaks, CA: New Riders Press, 2008).
- .17 انظر:
Michele Tepper, "The rise of social software", *NetWorker*, vol. 7, no. 3, (2003), pp. 18–23.
- .18 انظر: Bertot et al., 2012, Ibid.
- .19 انظر:
Daren C. Brabham, "Crowdsourcing as a model for problem solving an introduction and cases." *Convergence: the international journal of research into new media technologies* vol. 14, no.1 (2008) pp. 75–90.
- .20 انظر:
Mary Madden, "Older adults and social media", Washington, DC: Pew Internet and American Life Project, 2010, retrieved from: <http://www.pewinternet.org> (May 27, 2015).
- .21 انظر:
Charles H.F. Davis, Regina Deil-Amen, Cecilia Rios-Aguilar, & Manuel Sacramento Gonzalez Canche, "Social Media in Higher Education: A literature review and research directions", January 2012, The Center for the Study of Higher Education at The University of Arizona & Claremont Graduate University, retrieved from: <http://works.bepress.com/hfdavis/2> (May 26, 2015).
- .22 انظر: Davis et al., 2012, Ibid.
- .23 انظر:
Joanna C. Dunlap, & Patrick R. Lowenthal, "Tweeting the night away: Using Twitter to enhance a social presence. *Journal of Information Systems Education*, vol. 20, no. 2, (2009) pp. 129–136.
- .24 انظر:
Jacob Schroeder, & Thomas J. Greenbowe, "The chemistry of Facebook: Using social networking to create an online community for the organic chemistry", *Innovate: Journal of Online Education*, vol. 5, no. 4, (2009), pp. 1–7.
- .25 انظر:
Jeremy Wilburn, "Using Twitter for higher ed", *Jeremy Wilburn*, Mars 2008, retrieved from: <http://jeremywilburn.wordpress.com/2008/03/04/using-twitter-for-higher-ed/> (May 27, 2015).

- .26 انظر:
Reynol Junco, The need for student social media policies. *EDUCAUSE Review*, January/ February 2011, pp. 60–61. retrieved from: <http://www.educause.edu/ero/article/need-student-social-media-policies> (May 27, 2015).
- .27 انظر:
Chris Anderson, "What's the difference between policies and procedures?", *Bizmanualz*, April 26, 2005, retrieved from: <http://www.bizmanualz.com/blog/whats-the-difference-between-policies-and-procedures.html> (May 26, 2015).
- .28 انظر:
Fenton & Keller a professional corporation (2014). *Defining A Social Media Policy*. January 2010, retrieved from: http://www.fentonkeller.com/resources/workplace_law/2010/feb_2010_defining_a_social_media_policy.htm (May 27, 2015).
- .29 انظر: Fenton & Keller, 2014, Ibid
- .30 انظر:
Virginia J. Eaton, Donna W. Luse, and Thomas G. Hodge, "An examination of social media policy usage of south central united states' universities", *Journal of Academic Administration in Higher Education*, vol. 8, no. 1, (Spring 2012) pp. 33–41.
- .31 انظر:
Terry Kind, Gillian Genrich, Avneet Sodhi, & Katherine C. Chretien, "Social media policies at US medical schools", *Medical education online*, 15, (September 2010), retrieved from: <http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2941429/> (May 27, 2015).
- .32 انظر:
Carolyn Woodley, & Michel Silvestri, "The internet is forever: Student indiscretions reveal the need for effective social media policies in academia", *American Journal of Distance Education*, vol. 28, no. 2, (2014), pp. 126–138, DOI: 10.1080/08923647.2014.896587.
- .33 انظر: Kind et al., 2010, Ibid
- .34 انظر:
Tony McNeill, "“Don't affect the share price”: social media policy in higher education as reputation management", *Research in Learning Technology*, 20, August 2012, pp. 152–161.
- .35 انظر: McNeill, 2012, Ibid
- .36 انظر:
Golian-Lui, Linda. M. "Social networking: Strategic use and effective policies in higher education. *Library Issues*, vol. 31, no. 3. (2011), retrieved from: <http://www.libraryissues.com/sub/PDF3103Jan2011.pdf> (May 27, 2015).
- .37 انظر: McNeill, 2012, Ibid
- .38 انظر:
Olga Koz, "Social media policies in organizations of higher learning", paper presented at: Social Media Conference, Texas Social Media Research Institute, 2013, retrieved from: http://www.academia.edu/6250289/Social_Media_Policies_in_U.S._Universities (May 27, 2015).
- .39 انظر: Woodley & Silvestri, 2014, Ibid
- .40 انظر:
Graham W. Orpwood, "Toward the renewal of Canadian science education. I. Deliberative inquiry model", *Canadian Science Education.1*, vol. 69, no. 4 (1985), pp. 477–489.

- .41 انظر: Golian-Lui, 2011, Ibid.
- .42 انظر: Woodley & Silvestri, 2014, Ibid.
- .43 انظر:
Cindy Leclerc, "A Company social media policy", 2014, retrieved from: <http://webrunnermedia.com/company-social-media-policy-need-goes/> (May 27, 2015).
- .44 انظر:
Jennifer Bond, & George Waggott, "Social media policies in the workplace: What works best?", August 2011, retrieved from: <http://www.mcmillan.ca/social-media-policies-in-the-workplace> (May 26, 2015).
- .45 انظر:
Ben Stuart, & Andrea Berry, "Creating a Social Media Policy", *idealware*, September 2012, retrieved from: <http://idealware.org/articles/creating-social-media-policy> (May 27, 2015).
- .46 انظر:
Harvard University, *Guidelines for using social media*, Harvard University, August 2014, retrieved from: http://provost.harvard.edu/files/provost/files/social_media_guidelines_vers_2_0_eff_081814.pdf (May 27, 2015).
- .47 انظر:
Stanford University, *Social media*, 2014, retrieved from: <http://uhr.stanford.edu/social-media> (May 27, 2015).
- .48 انظر:
Oxford University, *Social media*, Oxford University, 2014, retrieved from: <http://www.ox.ac.uk/students/life/it/socialmedia> (May 27, 2015).
- .49 انظر:
Buckley, David J. *The GIS Primer* (n.d.) retrieved from :http://bgis.sanbi.org/GIS-primer/page_30.htm

المصادر والمراجع

الدوريات:

الشرقاوي، جمال مصطفى عبدالرحمن، "تصميم استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم المدمج في ضوء الشبكات الاجتماعية لتنمية مهارات تصميم ونشر المقرر الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية"، مجلة كلية التربية، المنصورة، العدد 81 (مصر: 2012).

الرسائل الجامعية:

عبدالرزاق، نهال رجب، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية - دراسة حالة طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية علوم الحاسوب للعام 2013"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2013.

المصادر الإلكترونية:

غريبي، غريب واجد وحبيبي، محمد محمود. "الشبكات الاجتماعية والتحديات الأمنية"، *Communications of the Arab Computer Society*, العدد 2 المجلد 6، (2013) في: <http://comm.arabcomputersociety.org/index.php?journal=ACS>. (May 26, 2015)

برنامج الحوكمة والابتكار كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية. نظرة على الإعلام الاجتماعي في العالم العربي (2014). <http://www.mbrsg.ae/getattachment/9cea0fcc-9e43-4fba-9f47-ea6d9d16ca8c/Arab-Social-Media-Outlook-2014.aspx> (July 9, 2015)

كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية. العالم العربي على الإنترنت 2014. <http://www.mbrsg.ae/getattachment/c1781944-d1c8-45d9-9a02-a6462a555e70/The-Arab-World-Online-2014-Trends-in-Internet-and>. (aspx) (July 9, 2015)

المصادر والمراجع الأجنبية:

ACFE. Social media usage Policy: Part 8 of the social media success series. (n.d.), retrieved from: http://www.affect.com/downloads/AFT_SocialMediaSuccess_Series.pdf

Aljasir, Shuaa, Woodcock, Andree, & Harrison, Sandra, "Facebook in Saudi Arabia: Some aspects of Facebook usage by Saudi University Students", *International Journal of Engineering & Technology*, vol. 5, no. 1. (February 2013).

Anderson, Chris, "What's the difference between policies and procedures?", *Bizmanualz*, April 26, 2005, retrieved from: <http://www.bizmanualz.com/blog/whats-the-difference-between-policies-and-procedures.html>

Bertot, John Carlo, Jaeger, Paul T., & Hansen, Derek, "The impact of polices on government social media usage: Issues, challenges, and recommendations" *Government Information Quarterly*, vol. 29, no. 1, (2012).

- Bond , Jennifer & Waggott, George, "Social media policies in the workplace: What works best?", August 2011, retrieved from: <http://www.mcmillan.ca/social-media-policies-in-the-workplace> (May 26, 2015).
- Brabham, Daren C. "Crowdsourcing as a model for problem solving an introduction and cases." *Convergence: the international journal of research into new media technologies* vol. 14, no. 1 (2008).
- Buckley, David J. The GIS Primer (n.d.), retrieved from: http://bgis.sanbi.org/GIS-primer/page_30.htm
- Conole, Gráinne, and Panagiota Alevizou. "A literature review of the use of Web 2.0 tools in Higher Education", A report commissioned by the Higher Education Academy, (2010), retrieved from: https://www.heacademy.ac.uk/sites/default/files/Conole_Alevizou_2010.pdf
- Davis, Charles H.F; Deil-Amen, Regina; Rios-Aguilar, Cecilia & Canche, Manuel Sacramento Gonzalez, "Social Media in Higher Education: A literature review and research directions", January 2012, The Center for the Study of Higher Education at The University of Arizona & Claremont Graduate University, retrieved from: <http://works.bepress.com/hfdavis/2> (May 26, 2015).
- Dunlap, J. C., & Lowenthal, P. R., "Tweeting the night away: Using Twitter to enhance a social presence." *Journal of Information Systems Education*, vol. 20, no. 2, (2009).
- Eaton, Virginia J., Luse, Donna W., and Hodge Thomas G., "An examination of social media policy usage of south central united states' universities", *Journal of Academic Administration in Higher Education*, vol. 8, no. 1, (Spring 2012).
- Ellison, Nicole B. "Social network sites: Definition, history, and scholarship", *Journal of Computer-Mediated Communication*, vol. 13, no. 1, (2007).
- Fenton & Keller a professional corporation (2014). *Defining A Social Media Policy*. January 2010, retrieved from: http://www.fentonkeller.com/resources/workplace_law/2010/feb_2010_defining_a_social_media_policy.htm (May 27, 2015).
- Golian-Lui, Linda. M., "Social networking: Strategic use and effective policies in higher education." *Library Issues*, vol. 31, no. 3. (2011), retrieved from: <http://www.libraryissues.com/sub/PDF3103Jan2011.pdf> (May 27, 2015).
- Hamilton University, *Social media*, 2014, retrieved from: <http://uhr.stanford.edu/social-media> (May 27, 2015).
- Hansen, Derek L., Shneiderman, Ben, & Smith, Marc A., *Analyzing social media networks with NodeXL: Insights from a connected world* (Burlington, MA: Morgan Kaufmann, 2011).
- Harvard University, *Guidelines for using social media*, Harvard University, August 2014, retrieved from: http://provost.harvard.edu/files/provost/files/social_media_guidelines_vers_2_0_eff_081814.pdf (May 27, 2015).
- http://www.affectstrategies.com/files/AFT_SocialMediaSuccess_Policy.pdf, (May 26, 2015).

- <http://www.bizmanualz.com/blog/whats-the-difference-between-policies-and-procedures.html> (May 26, 2015).
- http://www.jisctechdis.ac.uk/assets/EvidenceNet/Conole_Alevizou_2010.pdf (May 26, 2015).
- Jaeger, Paul T.; Bertot, John Carlo; & Shilton, Katie, "Information policy and social media: Framing government—citizen web 2.0 interactions", In *Web 2.0 Technologies and Democratic Governance*, Springer: New York, (2012).
- Junco, Reynol The need for student social media policies. *EDUCAUSE Review*, January/ February 2011. retrieved from: <http://www.educause.edu/ero/article/need-student-social-media-policies> (May 27, 2015).
- Kind, Terry, Genrich, Gillian, Sodhi, Avneet, & Chretien, Katherine C. (2010). "Social media policies at US medical schools", *Medical education online*, (September 2010), 15, retrieved from: <http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2941429/> (May 27, 2015).
- Koz, Olga, "Social media policies in organizations of higher learning", paper presented at: *Social Media Conference, Texas Social Media Research Institute, 2013*, retrieved from: http://www.academia.edu/6250289/Social_Media_Policies_in_U.S._Universities (May 27, 2015).
- Leclerc, Cindy, "A Company social media policy", 2014, retrieved from: <http://webrunnermedia.com/company-social-media-policy-need-goes/> (May 27, 2015).
- Madden, M. "Older adults and social media", Washington, DC: Pew Internet and American Life Project, 2010, retrieved from: <http://www.pewinternet.org> (May 27, 2015).
- McNeill, Tony. "'Don't affect the share price': social media policy in higher education as reputation management", *Research in Learning Technology*, 20, August 2012.
- Meyers, Eric M.; Erickson, Ingrid & Small, Ruth V., "Digital literacy and informal learning environments: An introduction", *Learning, Media and Technology*, vol. 38, no. 4. (2013), retrieved from: <http://dx.doi.org/10.1080/17439884.2013.783597> (May 27, 2015).
- Orpwood, Graham W. "Toward the renewal of Canadian science education. I. Deliberative inquiry model", *Canadian Science Education.1*, vol. 69, no. 4, (1985).
- Oxford University, "Social media", *Oxford University*, 2014, retrieved from: <http://www.ox.ac.uk/students/life/it/socialmedia> (May 27, 2015).
- Porter, J. *Designing for the Social Web* (Thousand Oaks, CA: New Riders Press, 2008).
- Schroeder, Jacob, & Greenbowe, Thomas J., "The chemistry of Facebook: Using social networking to create an online community for the organic chemistry", *Innovate: Journal of Online Education*, vol. 5, no. 4, (2009).

Siemens, George, & Weller, Martin "Monograph "the impact of social networks on teaching and learning"", *Introduction: Higher Education and the Promises and Perils of Social Networks. RUSC. Universities and Knowledge Society Journal*, vol. 8, no. 1, (2011).

Stuart, Ben & Berry, Andrea, "Creating a Social Media Policy", *idealware*, September 2012, retrieved from: <http://idealware.org/articles/creating-social-media-policy> (May 27, 2015).

Tepper, Michele, "The rise of social software", *NetWorker*, vol. 7, no. 3, (2003).

Wilburn, Jeremy, "Using Twitter for higher ed", Jeremy Wilburn, Mars 2008, retrieved from: <http://jeremywilburn.wordpress.com/2008/03/04/using-twitter-for-higher-ed/> (May 27, 2015).

Woodley, Carolyn & Silvestri, Michel, "The internet is forever: Student indiscretions reveal the need for effective social media policies in academia", *American Journal of Distance Education*, vol. 28, no. 2, (2014), DOI: 10.1080/08923647.2014.896587